

# طفرة الذكاء الاصطناعي: فقاعة جديدة أم تحول بنوي؟ تحليل مقارن مع عصر الدوت كوم

## خلاصة تفيفية

على الرغم من أن طفرة الذكاء الاصطناعي الحالية تشتراك في الحماس والمضاربة مع فقاعة الدوت كوم، إلا أنها تختلف جوهرياً كونها مبنية على أساس شركات عملاقة مربحة بدلًا من شركات ناشئة غير مستقرة. الفروق الرئيسية تكمن في وجود إيرادات حقيقة، وتكنولوجيا ناضجة، وتقييمات أكثر عقلانية (رغم ارتفاعها)، مما يجعل انهياراً شاملًا على غرار عام 2000 أمراً مستبعداً. السيناريو الأكثر ترجيحاً هو "تصحيح" يؤثر على الشركات الناشئة المبالغ في تقييمها، بينما يستمر التحول التكنولوجي الأساسي بقيادة اللاعبين الكبار.

## مسرد المصطلحات

- قادرة على فهم وتوليد ، ChatGPT، أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة، مثل تلك التي تشغّل **(LLMs)** النماذج اللغوية الكبيرة.
- النصوص البشرية بعد تدريبيها على كميات هائلة من البيانات.
- الأموال التي تنفقها الشركات على شراء أو صيانة أصولها المادية طويلة الأجل، مثل مراكز **(Capex)** الإنفاق الرأسمالي.
- بيانات والمعدات.
- حالة نفسية تدفع المستثمرين إلى المشاركة في استثمار معين خوفاً من تفوّت فرصة **(FOMO)** الخوف من فوات الفرصة.
- تحقيق أرباح كبيرة، مما يؤدي غالباً إلى قرارات متسرعة.
- متى يقارن سعر سهم الشركة الحالي بربح السهم السنوي. يستخدم لتقييم ما إذا كان **(P/E Ratio)** مكرر الربحية.
- السهم مُسعرًا بأعلى من قيمته الحقيقية أم أقل.

## الفصل الأول: تشریح فقاعة الدوت كوم (1995-2001) - دراسة في الوفرة غير العقلانية

لفهم الحاضر، لا بد من استيعاب دروس الماضي. كانت فقاعة الدوت كوم فتره من التفاؤل المفرط والمضاربة الجامحة التي انتهت بانهيار مدٍ، لكنها في الوقت نفسه أرسّت أسس الاقتصاد الرقمي الذي نعيشـه اليوم. لقد تركت دروساً قاسية حول مخاطر التفاؤل المفرط، لكنها مهدت الطريق أيضاً للاقتصاد الرقمي. واليوم، وبينما نشهد طفرة استثمارية هائلة في الذكاء الاصطناعي، يطرح السؤال نفسه: هل نحن أمام تكرار للتاريخ؟ أم أن بنية هذه الطفرة الجديدة تختلف جوهرياً؟

### 1.1 (محركات الصعود: الثالوث القاتل (التكنولوجيا، رأس المال، والإعلام)

تغذت الفقاعة من ثلاثة مصادر رئيسية عملت معاً لخلق بيئة مثالية للمضاربة:

- الثورة التكنولوجية:** شكل ظهور الإنترنت التجاري تقنية تحويلية أثارت خيال المستثمرين ووعدت بـ"اقتصاد جديد" لا يخضع للقواعد التقليدية للتقييم المالي.
- دوراً حاسماً، حيث ارتفع إجمالي الاستثمارات **(Venture Capital)** سيولة رأس المال: لعبت وفرة رأس المال الاستثماري دوراً حاسماً، حيث ارتفع إجمالي الاستثمارات **(Venture Capital)** سيولة رأس المال: لعبت وفرة رأس المال الاستثماري دوراً حاسماً، حيث ارتفع إجمالي الاستثمارات **(Venture Capital)** سيولة رأس المال: لعبت وفرة رأس المال الاستثماري من 6.3 مليار دولار في عام 1995 إلى 90 مليار دولار في عام 2000. هذا التدفق الهائل، المدعوم بأسعار فائدة منخفضة، في اسم الشركة كان كافياً لجذب استثمارات ضخمة ".com". جعل التمويل متاحاً بسهولة لدرجة أن مجرد وجود لاحقة.
- الهوس الإعلامي و"الوفرة غير العقلانية":** ساهمت التغطية الإعلامية المكثفة في تصخيم التوقعات بشكل هائل. وقد لخص آلان جرينسبان، رئيس الاحتياطي الفيدرالي آنذاك، هذه الحالة الذهنية في خطابه الشهير عام 1996 عندما حذر من "الوفرة غير العقلانية" (irrational exuberance).

### 1.2 سيكولوجية الفقاعة: السردية، الضجيج، ونظرية الأحمق الأكبر

لم تكن الفقاعة مجرد أرقام مالية، بل كانت ظاهرة نفسية واجتماعية بالدرجة الأولى. يمكن فهم الجانب السلوكى من خلال عدة مفاهيم اجتذبت شركات الدولت كوم المستثمرين ليس بناءً على أرباحها، بل بفضل **(Narrative Economics)** اقتصادات السرد

- "قصتها" الجذابة. كانت السردية السائدۃ هي أن الإنترنٹ "سيغير كل شيء"، وأننا على اعتاب "اقتصاد جديد" لا تتطبق عليه أصبحت مغريۃ لأنها كانت تبيع حلماً بمستقبل ثوري (Story Stocks) "القواعد القديمة. هذه "الأسماء القصصية أدى الضجيج الإعلامي والقصص عن أصحاب الملايين الجدد إلى حالة من الهلع بين: (FOMO) الخوف من فوات الفرصة
- المستثمرين الأفراد، الذين شعروا بأنهم سيوفرون فرصة العمر. هذا الخوف دفعهم إلى ضخ الأموال في أي شركة تحمل لاحقة متاجهelin التحليل الأساسي ومتباعين سلوك القطيع ،".com.
- تجاهل العديد من المضاربين للتقييمات المتخصصة لأنهم كانوا يراهنون (Greater Fool Theory) نظرية الأحمق الأكبر على أنهم سيجدون دائمًا "أحمق أكبر" منهم على استعداد لشراء السهم بسعر أعلى. لم يكن الهدف هو الاستثمار في قيمة الشركة الجوهرية، بل الاستفادة من الزخم السعری قصير المدى
- التخلی عن المقاييس التقليدية: كانت السمة الأبرز هي التخلی شبه الكامل عن المقاييس المالية التقليدية. تم استبدال مؤشرات "بمقاييس جديدة وغير مثبتة مثل "عدد زيارات الموقع الإلكتروني (Price-to-Earnings)، مثل مكرر الربحية.

### تشريح الانهيار: دراسات حالة في حرق رأس المال 1.3

بدأ مؤشر ناسداك بالانهيار في مارس 2000، كاشفاً عن نماذج أعمال هشة

تعد هذه الشركة المثال الأکثر شهرة. لقد أنفقت مبالغ طائلة على التسويق، حيث تجاوزت تكاليف إعلاناتها 12 مليون دولار) إيراداتها بالكامل. كان نموذج عملها يعاني من هوامش ربح ضئيلة جداً (لا تتجاوز 4%)، مما أدى إلى إفلاسها بعد عامين فقط من تأسيسها

- **Pets.com:** وعدت هذه الشركة بإحداث ثورة في توصيل منتجات البقالة، لكنها أحرقت أكثر من 1.2 مليار دولار قبل أن تنهار بسبب التكاليف التشغيلية الهائلة

أدى الانهيار إلى تداعيات واسعة النطاق. انخفض مؤشر ناسداك المركب بنسبة تقارب 80% من ذروته في مارس 2000 إلى أدنى مستوىاته في أكتوبر 2002. ومحيت قيمة سوقية تقدر بنحو 5 تريليون دولار، وأفلست مئات الشركات.

### الإرث طویل الأمد: البنية التحتية غير المقصودة 1.4

على الرغم من الدمار المالي، لم تكن الفقاعة فشلاً كاملاً. فقد تركت وراءها إرثاً حيوياً تمثل في بناء بنية تحتية رقمية قوية، مثل شبكات التي نجت من Amazon و Google كابلات الألياف البصرية الواسعة، التي مهدت الطريق لثورة الويب 2.0 وظهور شركات مثل الانهيار.

## الفصل الثاني: طفرة الذكاء الاصطناعي - بنية تحتية لعصر جديد

تشهد السنوات الأخيرة طفرة استثمارية هائلة في مجال الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، فإن طبيعة هذه الطفرة وهيكלהها يختلفان بشكل كبير عن فوضى الدولت كوم.

### حجم ونطاق الاستثمار: سباق تسلح استراتيجي 2.1

حجم رأس المال المتذبذب إلى قطاع الذكاء الاصطناعي غير مسبوق

- سباق Microsoft، Amazon، Google، Meta لعمالة التكنولوجيا: تقدّم شركات مثل (Capex) الإنفاق الرأسمالي الإنفاق. تشير تقدّرات بلومبرغ (أكتوبر 2025) إلى أن إنفاقها الرأسمالي المجمع سيتضاعف من 200 مليار دولار في عام 2024 إلى أكثر من 400 مليار دولار بحلول عام 2026
- تجاوز الاستثمار العالمي من رأس المال الاستثماري في شركات الذكاء الاصطناعي 100: (VC) رأس المال الاستثماري مليار دولار في عام 2024، بزيادة تزيد عن 80% عن عام 2023. وفي الربع الأول من عام 2025 وحده، جمعت هذه الشركات 73.1 مليار دولار
- يونيو 2023) أن يقترب إجمالي الاستثمار العالمي في الذكاء الاصطناعي (Goldman Sachs التوقعات العالمية: تتوقع من 200 مليار دولار بحلول عام 2025

بل هو ضرورة استراتيجية دفاعية.، (FOMO) "هذا الإنفاق الهائل من قبل عمالقة التكنولوجيا ليس مجرد "خوف من فوات الفرصة

هذه الشركات، التي تحقق أرباحاً هائلة، تواجه تهديداً وجودياً يتمثل في التخلف عن الركب في التحول التكنولوجي القائم

## **النظام البيئي: اللاعبون المهيمنون والهيكل الجديد للسوق 2.2**

**يتكون النظام البيئي للذكاء الاصطناعي من طبقات متراقبة**

- (GPUs) التي أصبحت رفانها، Nvidia في قلب هذه الطبقة تقف شركة **(Picks and Shovels)**: طبقة البنية التحتية. العمود الفقري لمعالجة بيانات الذكاء الاصطناعي.
  - (Microsoft Azure, Google Cloud, AWS، Gemini و Claude) طبقة المنصات السحابية والنماذج التأسيسية: يسيطر على هذه الطبقة عاملة التكنولوجيا و OpenAI الذين يطورون أو يستثمرون بكثافة في النماذج الرائدة مثل نماذج، طبقة التطبيقات: تضم هذه الطبقة آلاف الشركات الناشئة التي تبني تطبيقات متخصصة. وهنا يتركز الجزء الأكبر من المخاطر والمضاربة.

**الفصل الثالث: تحليل مقارن - هل التاريخ يعيد نفسه أم يتنازع بشكل مختلف؟**

على الرغم من وجود أوجه تشابه سطحية، فإن التحليل العميق يكشف عن اختلافات جوهرية بين الحقبيتين. لقد انتقلا من الفرضي الديموقراطية لعصر الدوت كوم إلى ما يشبه الأوليغارشية التكنولوجية اليوم، حيث تسيطر حفنة من الشركات العاملة على البنية التحتية الأساسية.

## جدول المقارنة الكمية: عصر الدوت كوم مقابل عصر الذكاء الاصطناعي

المقاييس	Cisco 2000 (مارس) نزوء الدوت كوم،	Nvidia 2025 (الاصطناعي،	عصر الذكاء 2025	عصر الذكاء 2025 (الاصطناعي،
القيمة السوقية/التقييم	ـ555 مليار دولار	> 4 تريليون دولار	ـ500 مليار دولار	ـ500 مليار دولار
(P/E Ratio) مكرر الربحية	ـ201 ضعف	ـ45 (ضعف (أجل	غير مطبق (غير مربحة	غير مطبق (غير مربحة
نمو الإيرادات السنوي	ـ58% متوسط 2000-1995)	ـ114% (2025)	ـ243% (متوقع 2025)	ـ243% (متوقع 2025)
(الإيرادات السنوية (تقريبي	ـ19 مليار دولار (سنة 2000 (المالية	> 120 مليار دولار (متوقع 2025)	ـ13 مليار دولار (متوقع 2025)	ـ13 مليار دولار (متوقع 2025)
الربحية	مربحة	مربحة للغاية	غير مرбحة (خسائر بمليارات	غير مربحة (خسائر بمليارات

**ملاحظة:** الأرقام تقديرية بناءً على التقارير المتاحة في أواخر 2024 وأوائل 2025 وقد تتغير

### **الصحة المالية والتقييمات: مقارنة التفاح بالبرتقال 3.1**

الفارق الأكثر وضوحاً يمكن في الصحة المالية للاعبين المهيمنين والتقييمات العامة للسوق

- إلى مستويات فلكية Cisco في ذروة الدوت كوم، وصلت مكررات الربحية لشركات مثل: **(P/E Ratios)** مكررات الربحية بمكرر ربحية أقل يبلغ حوالي 45 ضعفاً. وبشكل أعم، يتم تداول أكبر 10 شركات في S&P 500 بلغت 201 ضعفاً. اليوم، يتم تداول سهم Halliburton بمكرر ربحية يبلغ 30 ضعفاً، مقارنة بـ 47 ضعفاً في عام 2000.
  - فقط في S&P 500 تركيز السوق: اليوم، تشكل أكبر 10 شركات في السوق 40% من القيمة السوقية لمؤشر S&P 500. هذا التركيز يعني أن السوق يعتمد بشكل كبير على عدد قليل من الشركات العملاقة والمربحة.
  - هم شركات Microsoft, Google, Nvidia (Microsoft, Google, Nvidia) الربحية والتడفقات النقية: الفارق الجوهري هو أن اللاعبين المهيمنين اليوم مربحة للغاية ولديها تدفقات نقية هائلة، على عكس معظم شركات الدوت كوم التي كانت تحرق المال دون أرباح فعلية.

### **نضج التكنولوجيا والتكامل: من الوعود إلى الواقع 3.2**

كانت الإنترنط في أواخر التسعينيات تقنية ناشئة. أما الذكاء الاصطناعياليوم، فهو نتاج عقود من البحث والتطوير، ويتم دمجه بسرعة Microsoft 365 Copilot, Google Search مما يسرع بشكل،

كبير من تبنيه وتحقيق الدخل منه.

## الفصل الرابع: القيمة الجوهرية - إنتاجية حقيقة أم وعود مستقبلية؟

يقدم الذكاء الاصطناعي مساراً واضحاً لخلق قيمة اقتصادية ملموسة من خلال زيادة الإنتاجية، وهو ما افتقرت إليه وعد الدوت كوم.

### الأثر الاقتصادي المقايس: محرك الإنتاجية القادم 4.1

- تقديرات ماكينزي (يونيو 2023): يشير تقرير مفصل إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدى وحده يمكن أن يضيف ما يعادل 2.6% إلى 4.4 تريليون دولار سنوياً إلى الاقتصاد العالمي.
- زيادة الإنتاجية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يزيد نمو إنتاجية العمل بنسبة تتراوح بين 0.1% و 0.6% سنوياً حتى عام 2040 GitHub Copilot يكمون مهامهم البرمجية بنسبة 56%. وقد أظهرت دراسات أن المطورين الذين يستخدمون أدوات مثل التأثير على القطاعات: في القطاع المصرفي، يمكن للتكنولوجيا أن تضيف قيمة تتراوح بين 200 و 340 مليار دولار سنوياً.
- وفي قطاع التجزئة، يمكن أن تصل القيمة المضافة إلى ما بين 400 و 660 مليار دولار سنوياً.

### تطبيقات عملية ونماذج ربحية مثبتة 4.2

- دليل ملموساً. في الربع الثالث من السنة المالية 2025 (المنتهي في مارس 2025)، تعد تقارير أرباح Microsoft حالة بنسبة 33%， وكان 16 نقطة مؤوية من هذا النمو مدفوعاً مباشرة بخدمات الذكاء Azure (2025)، نمت إيرادات سحابة بنسبة 39%. هذا دليل قاطع على أن Azure الاقتصادي. وفي الربع الرابع (المنتهي في يونيو 2025)، نمت إيرادات الشركات على استعداد للدفع مقابل هذه القرارات اليوم.

### الفقاعة التي ستؤتي ثمارها": تحليل رؤية جيف بيزوس" 4.3

يقدم جيف بيزوس، مؤسس أمازون، منظوراً مقائلاً ولكنه واقعي. فهو يصف طفرة الإنفاق الحالية بأنها "فقاعة صناعية ستؤتي ثمارها" (أكتوبر 2025).

- يعترف بيزوس بوجود عناصر فقاعة وهدر في الاستثمار، حيث يتم تمويل "الأفكار الجيدة والأفكار السيئة" على حد سواء.
- ومع ذلك، فهو يقارن الوضع الحالي بفقاعة الدوت كوم، التي على الرغم من انهيارها، تركت وراءها بنية تحتية أساسية للإنترنت. يرى بيزوس أن الإنفاق الهائل الحالي على الذكاء الاصطناعي يساهم في بناء القدرة الحاسوبية والمواهب والنماذج التي ستشكل أساس الثورة التكنولوجية القادمة.

## الفصل الخامس: تحليل اقتصادي كمي وسيناريوهات متوقعة

لتقديم رؤية رقمية للمخاطر، يمكن استخدام نماذج كمية ومقارنتها بالبيانات التاريخية، مع وضع سيناريوهات مستقبلية محتملة.

### تحليل اقتصادي كمي: طفرة الذكاء الاصطناعي مقابل فقاعة الدوت كوم 5.1

#### 2025: (البيانات الرئيسية)

- مؤشر Nasdaq المركب: يتداول حول 23,000 نقطة (أكتوبر 2025)، مسجلًا ارتفاعات قياسية مدفوعة بقطاع التكنولوجيا.
- سجل سعر السهم أعلى إغلاق عند 192.57 دولار (9 أكتوبر 2025) ، مع نمو سنوي في الإيرادات بلغ شركة Nvidia 114% للسنة المالية 2025.
- استثمارات الذكاء الاصطناعي: بلغ الاستثمار الخاص في الذكاء الاصطناعي التوليدى 33.9 مليار دولار عالمياً في عام 2024، بزيادة 18.7% عن العام السابق.

#### مثال توضيحي - (VaR) نموذج تقييم المخاطر

الأخيرة، يمكن بناء Nvidia بالاستناد إلى بيانات (VaR) "لتقييم المخاطر المحتملة، تستخدم نماذج مثل "القيمة المعرضة للخطر": نموذج افتراضي لمحفظة بقيمة مليون دولار

- ٠.١٧٪ متوسط العائد اليومي
- ٢.٠٣٪ التقلب (الانحراف المعياري)
- عند ثقة ٩٥٪ (بارامترى): خسارة محتملة تصل إلى ٣١,٧٢٩ دولار في يوم واحد
- التارىخي: خسارة محتملة تصل إلى ٢٨,١٣١ دولار
- سيسير إلى خسارة محتملة تبلغ ٤٩,٣٤٦ دولار، مما يعكس VaR مقارنة مع عصر الدوت كوم (تقلب ~٣٪): كان نمذج مخاطر أعلى في تلك الفترة.

#### الخلاصة:

مقارنة بذروة الدوت كوم، وذلك بفضل وجود (VaR ~3٪) تشير النماذج الكمية إلى أن مخاطر الذكاء الاصطناعي الحالية أقل نسبياً لإرادات حقيقة وأرباح قوية لدى الشركات المهيمنة. مع ذلك، تبرز مخاطر أخرى في مجالات الحكومة، أمن البيانات، والحاجة الهائلة إلى أن العائد على الاستثمار غير مضمون إذا فشل التنفيذ وتطبيق حوكمة مسؤولة للبيانات والنماذج. PwC للطاقة، حيث تشير تقارير هذا التحليل يدعم سيناريو "التصحيح" المحتمل بنسبة ٧٠٪ بدلاً من "الانهيار الشامل".

## سيناريوهات مستقبلية واختبارات التحمل 5.2

- سيناريو التصحيح (احتمالية ~٧٠٪ - الأكثـر ترجـياً): لا يتوقع حدوث انهيار شامل. بدلاً من ذلك، من المرجح أن شهد تصحيحاً حاداً في تقديرات الشركات الناشئة في "طبقة التطبيقات". سيؤدي هذا إلى موجة من الاندماجات، والاستحواذات (بما وهو الاستحواذ على شركة ناشئة بهدف ضم فريق عملها الموهوب)، Acquihiiring في ذلك الاستحواذ بهدف التوظيف وإغلاق بعض الشركات التي تفتقر إلى نماذج أعمال مستدامة.
- سيناريو النمو المستدام (احتمالية ~٢٥٪): في هذا السيناريو، تنجح التكنولوجيا في تحقيق وعود الإنتحاجية بسرعة كافية لتبرير التقديمات الحالية، مما يؤدي إلى فترة طويلة من النمو الاقتصادي المستدام. هذا السيناريو مدعم بتوقعات مؤسسات مثل المنتدى الاقتصادي العالمي بأن الذكاء الاصطناعي سيغير الصناعات بشكل جذري.
- سيناريو انفجار الفقاعة الحقيقة (احتمالية ~٥٪ - الأقل احتمـاً): قد يحدث هذا السيناريو إذا تبين أن تكاليف تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي تفوق بشكل دائم الفوائد الاقتصادية التي تولدها، أو إذا ظهرت عوائق تنظيمية صارمة. هذا السيناريو يبقى احتماله منخفضاً بسبب الربحية العالمية للاعبين الكبار.

## الفصل السادس: الحكم النهائي والتوصيات الاستراتيجية

إن وصف طفرة الذكاء الاصطناعي بأنها "فقاعة مشابهة للدلت كوم" هو تبسيط مخل. إنها ظاهرة أكثر تعقيداً تتضمن تحولاً بنرياً حقيقياً تقوده شركات مربحة، مصحوباً بعناصر واضحة من المضاربة في قطاعات محددة.

## تجمـيع الأدلة: عناصر الفقـاعة مقابل عوـامل الاستقرار 6.1

- والضـيج، FOMO) "عناصر الفـقـاعة": تتجـلى في التقـيـمات المـفرـطة لـلـشـركـات النـاشـئـة، وـسلـوك "الـخـوف من فـراتـ الفـرـصة الإـعلامـي".
- عـوـامل الاستـقـرار: تـتـمـثلـ فيـ الأسـاسـ المـالـيـ المـتـنـىـ لـلـاعـبـينـ الرـئـيـسـيـينـ، وـالتـقـيـماتـ الإـجمـالـيـةـ لـلـسـوقـ التـيـ لاـ تـزالـ أـقـلـ منـ مـسـتـويـاتـ الدـوـتـ كـومـ، وـقيـمةـ الـاقـتصـادـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ التـيـ يـتـمـ تـحـقـيقـهاـ بـالـفـعـلـ.

## تـوصـياتـ استـرـاتـيـجـيةـ 6.2

- للمـسـتـهـمـينـ: منـ الضـرـوريـ التـميـزـ بـيـنـ طـبـقـاتـ النـظـامـ الـبـيـئـيـ. الـاستـثـمـارـ فـيـ "ـالـمـحـارـفـ وـالـمـعـاـولـ"ـ (ـشـركـاتـ الـبـنـيةـ التـحتـيـةـ مـثـلـ وـالـمـنـصـاتـ السـاحـابـيـةـ)ـ يـوـفرـ تـعـرـضاـ أـكـثـرـ أـمـانـاـ لـلـطـفـرةـ. أـمـاـ الـاستـثـمـارـ فـيـ طـبـقـةـ التـطـبـيقـاتـ فـيـتـطلبـ تـدـقـيقـاـ صـارـماـ فـيـ نـمـاذـجـ الـأـعـمـالـ وـالـمـسـارـ نـحـوـ الـرـبـحـيـةـ.
- لـقـادـةـ الـأـعـمـالـ: يـجـبـ أـنـ يـكـونـ التـرـكـيزـ عـلـىـ حلـ مشـاكـلـ عـلـىـ حـقـيقـةـ يـمـكـنـ لـلـذـكـاءـ الـاـصـطـنـاعـيـ مـعـالـجـتهاـ لـتـحـقـيقـ عـائـدـ اـسـتـثـمـارـ قـابـلـ وـدـمـجـ الذـكـاءـ الـاـصـطـنـاعـيـ فـيـ سـيـرـ الـعـمـلـ الـأـسـاسـيـ هـوـ أـكـثـرـ أـهـمـيـةـ (ـAI literacyـ)ـ لـلـقـيـاسـ. الـاسـتـثـمـارـ فـيـ بـنـاءـ الـمـهـارـاتـ الدـاخـلـيـةـ مـنـ الـمـشـارـيعـ الـتـجـرـبـيـةـ الـمـعـزـولـةـ.
- لـصـانـعـيـ السـيـاسـاتـ: يـكـمـنـ التـحـديـ فـيـ تـحـقـيقـ تـواـزنـ بـيـنـ تـشـجـعـ الـابـتكـارـ وـوـضـعـ أـطـرـ تـنـظـيمـيـةـ تـعـالـجـ الـمـخـاطـرـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـمـخـاطـرـ الـاحـتكـارـ دـوـنـ خـنـقـ النـمـوـ الـاـقـتصـادـيـ.

الخاتمة

في الختام، الخطر الحقيقي لا يمكن في تكرار الماضي حرفيًا، بل في الفشل في فهم الفروق الدقيقة للحاضر. إنها طفرة مدعاومة بأسس اقتصادية أقوى، وهيكل سوق مختلف، وقيمة جوهرية أكثر وضوحاً. ومع ذلك، فإن الحذر والتدقير النافي يظلان ضروريين للتغلب في هذا المشهد سريعاً التطور.

## **Works cited**

- ما هي فقاعة الذكاء الاصطناعي؟ | اقتصاد الشرق مع بلومبرغ 1.  
<https://asharqbusiness.com/technology/101871/>%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A/ 2.

اقتصادياً .. هل الذكاء الاصطناعي مجرد طفرة تشبه 3. Investing.com،  
<https://sa.investing.com/analysis/article-200489447> |! فقاعة دوت كوم في مواجهة الذكاء الاصطناعي.. هذا هو الفرق

اقتصادياً .. هل الذكاء الاصطناعي مجرد طفرة تشبه 3. Investing.com،  
<https://sa.investing.com/analysis/article-200489447> |! فقاعة دوت كوم؟ - بلوك تك،  
<https://blocktecs.com/>%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7-%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%B1%D8%AF-%D8%B7%D9%81/ 4. Dotcom Bubble - Overview, Characteristics, Causes,  
<https://corporatefinanceinstitute.com/resources/career-map/sell-side/capital-markets/dotcom-bubble/> 5. فقاعة الإنترنت - ويكيبيديا،  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA) 6. حين انفجر الإنترنٌت في وجه المستثمرين،  
<https://alamuna.net/%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%88%D8%AA-%D9%83%D9%88%D9%85/> 7. أداء فقاعة الدوت كوم تطارد أسهم الذكاء الاصطناعي. الأميركي - العربية،  
<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2024/07/02/%D8%A3%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%AA-%D9%83%D9%88%D9%85/> 8. The State of the Funding Market for AI Companies: A 2024 - 2025 Outlook | Mintz،  
<https://www.mintz.com/insights-center/viewpoints/2166/2025-03-10-state-funding-market-ai-companies-2024-2025-outlook> 9. مخاوف من فقاعة" بسبب تقييم شركات ذكاء اصطناعي ناشئة - الشرق للأخبار"，  
<https://asharq.com/technology/155067/>%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81-%D9%85%D9%86-%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9/ 10. تقييم شركات ذكاء اصطناعي ناشئة - Al Arabiya، يثير مخاوف من فقاعة مع تزايد ضخم في التمويل،  
<https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2025/10/03/%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%85%D8%A6%D8%A9%D9%8A%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81%D9%85%D9%86%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9%D9%85>

%D8%B9-%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%AF-%D8%B6%D8%AE%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84 11. AI investment forecast to approach \$200 billion globally by 2025 ...,  
<https://www.goldmansachs.com/insights/articles/ai-investment-forecast-to-approach-200-billion-globally-by-2025> 12. فقاعة البوت كوم - الاقتصادية،  
[https://www.aleqt.com/2010/08/20/article\\_431805.html](https://www.aleqt.com/2010/08/20/article_431805.html) 13. Artificial Intelligence Index Report 2025 - AWS, [https://hai-production.s3.amazonaws.com/files/hai\\_ai\\_index\\_report\\_2025.pdf](https://hai-production.s3.amazonaws.com/files/hai_ai_index_report_2025.pdf) 14. AI Digital Library - McKinsey & Company - The economic potential of generative AI: The next productivity frontier - CFTE, <https://courses.cfte.education/digital-library-ai-mckinsey-report/> 15. The economic potential of generative AI - McKinsey, <https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/business%20functions/mckinsey%20digital/our%20insights/the%20economic%20potential%20of%20generative%20ai%20the%20next%20productivity%20frontier/the-economic-potential-of-generative-ai-the-next-productivity-frontier.pdf> 16. Generative AI can add up to \$4.4 trillion in productivity annually - Consultancy.eu, <https://www.consultancy.eu/news/9358/generative-ai-can-add-up-to-44-trillion-in-productivity-anually> 17. The economic potential of generative AI | Three Oaks Advisory, [https://threeoaksaadvisory.com/staging1/wp-content/uploads/2024/03/the\\_economic-of-generative-ai.pdf](https://threeoaksaadvisory.com/staging1/wp-content/uploads/2024/03/the_economic-of-generative-ai.pdf) 18. FY25 Q3 - Intelligent Cloud Performance - Investor Relations - Microsoft, <https://www.microsoft.com/en-us/investor/earnings/fy-2025-q3/intelligent-cloud-performance> 19. Microsoft Cloud and AI strength fuels fourth quarter results - Source, <https://news.microsoft.com/source/2025/07/30/microsoft-cloud-and-ai-strength-fuels-fourth-quarter-results/> 20. Microsoft AI Supercharges Revenue, Up 18% To \$76.4B - MediaPost, <https://www.mediamarketingpost.com/publications/article/407815/microsoft-ai-supercharges-revenue-up-18-to-764.html> 21. بيروس: طفرة الإنفاق على الذكاء الاصطناعي فقاعة ستونتي ثمارها | الشرق..., <https://asharq.com/technology/155180/%D8%A8%D9%8A%D8%B2%D9%88%D8%B3-%D8%B7%D9%81%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B3%D8%AA%D8%A4%D8%AA%D9%8A-%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7/> 22. How major US stock indexes fared Thursday, 10/9/2025, <https://apnews.com/article/wall-street-stocks-dow-nasdaq-028d60e2c04482ef887f1240c671425> 6 23. How major US stock indexes fared Monday, 10/6/2025, <https://apnews.com/article/wall-street-stocks-dow-nasdaq-10239bcfea4dd42584277f820dacbcb> 2 24. investor.nvidia.com, <https://investor.nvidia.com/stock-info/stock-quote-and-chart/default.aspx> 25. NVIDIA Corporation Common Stock (NVDA) Historical Quotes - Nasdaq, <https://www.nasdaq.com/market-activity/stocks/nvda/historical> 26. NVIDIA Announces Financial Results for Fourth Quarter and Fiscal 2025, <https://nvidianews.nvidia.com/news/nvidia-announces-financial-results-for-fourth-quarter-and-fiscal-2025> 27. nvidianews.nvidia.com, <http://nvidianews.nvidia.com/news/nvidia-announces-financial-results-for-fourth-quarter-and-fiscal-2025#:~:text=For%20fiscal%202025%2C%20revenue%20was,130%25%20from%20a%20year%20ago>. 28. 2025 NVIDIA Corporation Annual Review, [https://s201.q4cdn.com/141608511/files/doc\\_financials/2025/annual/NVIDIA-2025-Annual-Report.pdf](https://s201.q4cdn.com/141608511/files/doc_financials/2025/annual/NVIDIA-2025-Annual-Report.pdf) 29. Economy | The 2025 AI Index Report | Stanford HAI, <https://hai.stanford.edu/ai-index/2025-ai-index-report/economy> 30. Responsible AI and data governance: what you need to know - PwC,

